

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

### المحاضرة الثالثة

اعداد أ.د. رعد الزبيدي

#### الاختبارات المقالية

وهي من اقدم الاختبارات التحريرية واكثرها شيوعا في تقييم تحصيل الطلبة وهو من الاساليب التقليدية المتبعة في تحصيل الطلبة ويكاد يكون هذا النوع من الاختبارات يستخدم في جميع المجالات الدراسية وفي جميع الصفوف فالطلبة مثلا يكتبون موضوعات انشائية في دروس اللغة ويحلون مسائل كتابية في الرياضيات ويدونون نتائج التجارب في دروس العلوم ويعدون تقارير فصلية في مختلف المواد المقررة . فالاختبار المقالى عبرة عن مجموعة من الاسئلة غالبا ما تبدأ مثل ( اشرح ، صف ، استعرض ، ناقش ....) ويتطلب من الطالب بأن يدلي بما عنده من معلومات بشئ من الاسهاب فقد تتطلب الاجابة كتابة صفحة او صفحات عديدة . ويستخدم هذا النوع من الاختبارات لتقويم جوانب مهمة كثيرة من التحصيل بل انه يكون في بعض الاحيان الوسيلة الوحيدة عندما نريد اتن نعرف القدرة الكتابية للطلاب او مقدرو الطالب على تنظيم الافكار وايجاد العلاقات بينها .

#### • مزايا الاختبارات المقالية :

- 01 تنمي القدرة الفكرية للطالب على التعبير الكتابي وتنظيم الافكار وتحفز التفكير الابداعي .
- 02 تساعد الطلبة على فهم عام وشامل للمادة الدراسية وتشجعهم على اكتساب عادات جيدة في القراءة والتحضير للاختبار .

03 تستخدم في تقويم الاهداف التي تدخل ضمن العمليات العقلية العليا ( كالتحليل ، والتركيب والتقويم )

04 للطالب حرية الاجابة بحسب نوع السؤال فالطالب حر في تنظيم الاجابة وتركيبها وتوفر له الوقت لان يعدل ويضيف .

05 عدم تأثيرها بعامل الحدس والتخمين ونقل حالات الغش فيها .

### • عيوب الاختبارات المقالية :

01 ذاتية التصحيح : يتسم تقويم الدرجة في الاختبارات المقالية بالذاتية وعدم الدقة والثبات فالدرجة تتأثر باسلوب الطالب وخطه وكذلك تتأثر بالحالة النفسية للمدرس اثناء التصحيح وما يمتلكه من معرفة سابقة عن الطالب :

02 عدم الشمولية : ان الاختبار المقالي يتكون عادة من عدد قليل من الاسئلة ويصبح بذلك اختبار عينة غير ممثلة لجوانب المادة الدراسية المراد قياسها .

03 بعض الاسئلة يكتنفها الغموض والعمومية الامر الذي يجعلها قابلة لتغيرات مختلفة من الطلبة .

04 يتطلب تصحيحها وقت وجهد كبير .

### ثانيا: اختبارات الاداء ( العملية ) :

يهتم هذا النوع من الاختبارات لقياس الاهداف التعليمية التي لايمكن قياسها الا عن طريق الملاحظة المباشرة والتي لاتعتمد في بعض جوانبها على الاختبارات الشفوية او التحريرية انما تعتمد على مايقدمه الطالب من اداء عملي في الواقع الفعلي .

وتعد اختبارات الاداء جزءا مهما في التقويم النهائي لبعض المدارس والكليات منها كلية الطب والهندسة والتمريض وكليات التربية فمثلا الطالب في كلية الطب يأخذ ما

لا يقل عن 25% من دروسه عمليا وبالتالي يتم اختباره ادائيا في نهاية الدراسة وكذلك التربية اذ يعد اختبار التربية العملية الاساسي في تخرج الطالب .

### انواع اختبارات الاداء ( العملية ) :

صنف ( جرونلاند ) اختبارات الاداء الى اربعة اصناف هي :

#### 01 اختبار الورقة والقلم :

يتمثل الغرض من هذه الاختبارات بعض المواقف التعليمية على مقدار ما يمتلكه الطالب من مهارة في الاداء باستخدام الورقة والقلم كأن يطلب من الطالب المتعلم رسم خريطة جغرافية او رسم مخطط لدائرة كهربائية او تصميم تجربة عملية ان اهتمام هذه الاختبارات ينصب بشكل خاص على النتائج وليس على العمليات .

#### 02 اختبار التعرف ( التحديد او المقابلة ):

هي الاختبارات التي تربط بين المعرفة النظرية والواقع ولا تتطلب اداء شاملا في خطوات متسلسلة لهذا الواقع ويراد من هذه الاختبارات التحقق من مدى تمكن المعلم من التعرف على جوانب الاداء أي انها تمثل مرحلة تسبق الاداء الفعلي للتعرف على بعض الاشياء مثل العينات الجيولوجية او عزف قطعة موسيقية على احدى الآلات ويطلب من المتعلم بيان الاخطاء الموجودة في تلك القطعة او كأن يكفي بأن يشير المتعلم على اجزاء او قطع من جهاز ما ويحدد استخداماته ووظائفه وموقعه .

#### 03 اختبارا تمثيل الادوار :

تتطلب بعض المواقف التربوية التأكيد على خطوات معينة اثناء القيام بإداء الاعمال كاملة ،فيطلب من المتعلم القيام بهذه الحركات عندما يؤدي العمل بشكل كامل ويستخدم هذا الاسلوب بشكل خاص في التربية الرياضية لتأدية حركات معينة او في موضوع التربية الفنية والاسرية لمسك الأدوات او مزج الكميات كما يستخدم في

تدريب المعلمين وتأهيلهم قبل الخدمة او اثنائها لإتقان مهارة التدريب مثل القيام بالسلوك الفعلي في المواقف الصفية الحقيقية وتستخدم في حالات كثيرة عنما يصعب اخضاع المتعلم لاختبار فعلي لذا يخضع المتعلم لاختبار في مواقف شبيهه بالموقف الحقيقي مثل الاختبارات التي تجري مثلا على نماذج من الطائرات تعمل بنفس مواصفات الطائرات الاعتيادية دون ان تحلق فعلا بالجو .

#### **04 اختبارات عينة العمل :**

يعد هذا النوع من الاختبارات تجسيدا لأعلى درجات الواقعية في اداء المهمات او إتقان المهارات اذ تتطلب من المتعلم ادا نشاطات واقعية متمثلة بالاداء الكلي الذي يخضع للقياس كما هو الحال في قيادة المركبة اذ يطلب من السائق القيادة في ظروف تمثل معظم المواقف والمشكلات التي يمكن ان يصادفها السائق وهناك نوعان رئيسيان من اختبار عينة العمل :

1- الاختبارات التي يسهل فيها التمييز بين الصواب والخطأ في الاداء والذي يمكن تصحيحه مثل التصويب في الكتابة على الطابعة .

2- الاختبارات التي تعتمد على حكم المراقبين والفاحصين لتقويم الاداء مثل رسم لوحة قيادة سيارة.